بيان صحفي

بيان صحفي

بيان الى الرأي العام

2016-05-07 112 زيارة

بيان الى الرأي العام

دخلت الازمة السورية عامها السادس دون البدء بخطوة ايجابية ملموسة نحو الحل الممثّل بالتغيير الديمقراطي والذي خرج من أجله الشعب السوري، وقد كان التدخل الخارجي في الأزمة السورية بمثابة إسهام لتعقيد الأزمة. كما أن الأطراف المتصارعة على السلطة لا تزال مصرة على سياساتها الاستبدادية وتعمل كل جهدها كي تنتقل إلى إعادة تدوير وإنتاج النظام الاستبدادي. ففي الوقت الذي يستمر فيه الصراع على السلطة بين وفدي النظام ووفد الرياض من خلال جولات أو مشاورات جنيف 3، يلحظ الشعب السوري بأن النظام يقوم التحضير لانتخابات مجلس الشعب دون أن تكون لها العلاقة؛ سواء السابقة أو الحالية؛ بأيّ استحقاق سوري مكتسب، إنما هي بالأساس بمثابة كسب الوقت ومحاولة كسب الشرعية بطرق غير قانونية، وتصب جميع هذه المقاصد مرة اخرى على الاصرار في سياسة اللاحل.

إن مجلس سوريا الديمقراطية (م س د) يؤكد أن هذه الانتخابات لا شرعية وفي الوقت نفسه يدعو الشعب السوري أن يعلن رفضه لها وعدم المشاركة بها. كما يدعو المجتمع الدولي للعمل على ايقاف هذه المسرحية، وعلى جميع الاطراف القيام بالعمل الجدي من أجل حل الازمة. وهذا يتم عن طريق ضمان مشاركة الممثلين الحقيقين للشعب السوري في العملية التفاوضية التي تبدأ جولتها الرابعة بالتزامن مع الهجوم بالأسلحة المحرمة دوليا من قبل المجموعات المسلحة التابعة للانتلاف على المدنيين في حي الشيخ مقصود بحلب أمام صمت دولي رهيب. علماً أن الهدف من هذا الهجوم تصفية الحسابات وتقوية النفوذ على طاولة المفاوضات على حساب سفك دماء الأبرياء. إن هذه القوى فاقدة الشرعية ولا تمثل المعارضة بشكل عام وبشكل خاص بعد هذه الممارسات الشائنة بحق المواطنين العزل. وهذا يعني بأنه كلما استمر الوضع بهذا الشكل كلما ازدادت التدخلات في المسألة السورية وزاد من تعميق الأزمة وحياد الحل.

أخيراً ندعو القوى الديمقراطية السورية ولجنة مراقبة الهدنة ومجلس الامن بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية تجاه ما يرتكب من مجازر في حي الشيخ مقصود وأن تغادر موقع الصامت إلى مواقع الفعل وكلما يستوجب من ممهدات نحو الحل.

الهيئة الرئاسية لمجلس سوريا الديمقراطية

11-4-2016